# الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad

אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)


# تخفيض القوات السوفياتية ١،٢٠٠،٠٠٠ جندى

## الجيش السوفياتي مزود باسلحة لم تعرفها البشرية

موسكو — في دورة السوفيات الاعلى التي افتتحت هنا أمس والتي لا يزال العالم كله ينتظر نتائج ابحاثها أعلن رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي سيخفض قواته المسلحة بمليون ومئتي ألف جندي، ان الجيش السوفياتي مجهز بأنواع من الاسلحة التي لم تعرفها البشرية من قبل، منها الاسلحة الذريه والهيدروجينيه والصاروخيه وغيرها من انواع الاسلحه الحديثه.

هذه هي المرة الثانية التي يخفض فيها الاتحاد السوفياتي قواته المسلحة تخفيضاً كبيراً في الوقت الذي لا تزال الدول الغربيه تحافظ فيه على قواتها الضخمة بل وتزيد عددها.

وقال خروشتشوف : اننا نؤمن بصحة التدابير التي نقترح اتخاذها لان البلاد السوفياتيه تمر حالياً بمرحلة منقطعه النظير من تطور اقتصادها كله كما يقوم ايماننا هذا على وحدة المجتمع السوفياتي المعنويه والسياسيه التي لا تقهر وقد مكننا العلماء والمهندسون والعمال السوفياتيون من تزويد جيشنا بانواع من الاسلحه التي لم تعرفها البشريه من قبل منها الاسلحه الذريه والهيدروجينيه والصاروخيه وغيرها من انواع الاسلحه الحديثه، ثم اننا نعتمد على نمو واشتداد المعسكر الاشتراكي الجبار الذي هو حصن متين للسلام.

وأضاف خروشتشوف : ولكن اذا شن المعتدون الحرب الجديدة فانها لن تكون فقط آخر حرب لهم بل وستكون ايضاً هلاك الرأسماليه لان الشعوب ستدرك ان الرأسماليه هي مصدر الحروب ولن ترضى بهذا النظام الذي يأتي بالكوارث والمآسي للبشريه.

وقال خروشتشوف : اننا ندعو الى تخفيض القوات المسلحه لا لاننا ضعفاء اقتصادياً أو ماليباً بل لاننا أقوياء واننا لا نسترشد الا بمساعي شعبنا السلميه وبالمثل العليا الانسانيه التي هي من ميزات عقائدنا التقدميه الشاملة في حياة المجتمع الاشتراكي من جميع نواحيها.

وأضاف خروشتشوف قائلاً : اننا مستعدون لتخفيض قواتنا المسلحه لاننا لا نريد الحرب ولا ننوي الاعتداء على احد ولا نرغب في تهديد احد ولا نرمي الى اي أغراض اقتصاديه.

وقال : ان التعايش السلمي بين جميع الدول على اختلاف أنظمتها السياسيه والاجتماعيه هو أكبر مسأله اليوم واهم مشكله من مشاكل الحياة الدوليه. والتعايش السلمي الذي يدعمه نزع السلاح هو الطريق المستقيم الوحيد الذي سيؤدي الى اقامة السلام الوطيد وانقاذ البشريه من اهوال الحروب الفتاكة.

وأضاف خروشتشوف : لا شك في أن الصراع بين الايديولوجيتين من أجل استمالة العقول والقلوب في ظل التعايش السلمي سيستمر، غير اننا نقترح حل الخلافات الايديولوجيه بواسطة الاقناع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

# العملاقان الاسيوي والافريقي المتضامنان فى الكفاح

## يعقدان مؤتمرهما الثاني في شباط للقضاء على آخر مواقع الاستعمار

☆ اللجنة الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي تقرر عقد المؤتمر الثاني فى كونكري عاصمة غينيا

( ☆ مؤتمر شعوب أفريقيا يعقد مؤتمره الثاني في هذا الشهر في تونس.
☆ حزب العمال البريطاني يعلن سنة ١٩٦٠ « سنة أفريقيا ». )

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — شعوب آسيا وافريقيا التي وحدتها مرارة الكفاح ضد الاستعمار وحلاوة النصر، تعود الى الاجتماع في كونكري عاصمة غينيا لتصرخ في وجه المستعمرين: اخرجوا من تربتنا المقدسة ... لقد آذنت شمسكم بالمغيب وفجر الشعوب لاح نيراً واضحاً.

لقد أذاعت الامانة الدائمة لمؤتمر شعوب آسيا وافريقيا ان المؤتمر الثاني لشعوب القارتين سيعقد في شباط سنة ١٩٦٠ في عاصمة غينيا كونكري لبحث المواضيع التاليه :

⊕ العمل من أجل تحقيق السلام ونزع السلاح نزعاً تاماً وعاماً.

⊕ تجنيد قوى شعوب القارتين للقضاء على نظام المستعمرات في آسيا وافريقيا.

⊕ وضع حد للحصار الاقتصادي الذي تفرضه الدول الاستعماريه وخلق الظروف الملائمة للتقدم الاقتصادي السليم في الاقطار التي تحررت.

لقد كان المؤتمر الاول الذي عقد في القاهرة في كانون الاول سنة ١٩٥٧ عاملاً ديناميا في تطوير الكفاح المادي للاستعمار وتوطيد التضامن بين شعوب القارتين وتدعيم السلام.

ولا شك ان هذا المؤتمر سيكون حافزاً جباراً لتشديد النضال لتكنيس الاستعمار من آخر مواقعه في القارتين واجتثاث جذوره الاقتصادية التي تقبض على حياة تلك الشعوب.

### مؤتمر شعوب أفريقيا

وفي الوقت ذاته سيعقد مؤتمر شعوب افريقيا دورته القادمة في ٢٥ من الشهر الحالي في تونس « لاحباط مناورات المستعمرين وتنسيق جهود الاقطار الافريقيه وتحقيق التضامن الافريقي بوسائل فعالة من شأنها ان تؤدي الى الاستقلال »، كما جاء في قول عبد الله ديالو سفير غينيا في تونس وسكرتير المؤتمر العام الذي اعلن انعقاد المؤتمر في اجتماع صحفي في تونس.

وكان المؤتمر الاول قد عقد في اكرا عاصمة غانا في نيسان سنة ١٩٥٨.

### سنة تحرر افريقيا

هذان المؤتمران يعقدان في ظروف هبة ثورية جبارة تجتاح اقطار افريقيا وتفرض على المستعمرين والمدافعين عنهم محاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه من مواقعهم.

لقد هرع مكملان ليتجول في المستعمرات البريطانية لتدعيم مواقع الاستعمار المتداعيه.

وقبله هرع ديغول الى مواقعه المنهارة في افريقيا، وعقبه الملك البلجيكي بودوان الذي زار الكونغو الافريقي الذي انتصب شعبه مثل مارد لا يمكن ان يعود الى قمقمه.

في الفترة بين المؤتمرين — مؤتمر القاهرة ومؤتمر كونكري العتيد — انجزت شعوب افريقيا انجازات رائعة...

تحررت غينيا وأعلن استقلال الكميرون واصبحت سنة ١٩٦٠ سنة تحرر افريقيا فخلالها سيعلن استقلال نيجيريا وسيعلن استقلال الصومال وستتغير اوضاع الاقاليم الافريقيه الاخرى.

( البقية على صفحة ٤ عمود ٥ )




مبادرة المكافحين ضد النازية

# مظاهرة جماهيرية غدا فى حيفا والقدس ويافا ضد خطر النازية فى بون

حيفا — مكتب الاتحاد — غداً السبت، السادس عشر من كانون الثاني الحالي تتظاهر جماهير حيفا والقدس ويافا معربة عن سخطها على موجة الوباء اللاسامي الذي يشتد في اقطار المعسكر الغربي — وفي مقدمته المانيا الغربية.

فقد دعت منظمة المكافحين ضد النازيه الى عقد هذه المظاهرات في شارع هرتسل بحيفا بقرب بيت الصناعه — في الساعة الخامسه بعد الظهر، وفي القدس في ساحة الهستدروت في الساعة الرابعه والنصف بعد الظهر، وفي شارع القدس زاوية سلمه بيافا في الساعة السادسه بعد الظهر.

### بيان لجنة السلام الاسرائيلية

واصدرت لجنة السلام الاسرائيلية بياناً نددت فيه بموجة اللاساميه القذرة التي تحمل في طياتها خطراً شديداً والتي يقوم بها النازيون. وقال البيان : ويتضح الآن للجميع ان النازية لم تقتلع جذورها بعد وانها تنشر سمومها. وطلبت اللجنه في بيانها وقف هذه الموجة اللاساميه ودعت سياسيي الدول التي ظهرت فيها هذه الموجه ان يقتلعوا الوباء من جذوره فوراً واعربت اللجنة عن تضامنها مع اليهود الذين يوجه هذا السم ضدهم واكدت مقاومتها الشديدة لتسليح المانيا وطالبت بوقف صفقة الاسلحة مع المانيا.

### اوبرلند يرفض أن يستقيل

وقد اوردت الانباء ان وزير اللاجئين في حكومة بون — اوبرلند (النازي) اعلن للصحفيين انه قرر ان لا يستقيل من منصبه وانه لن يغير قراره هذا..

### امريكا تساعد اديناور

وجاء في نبأ من واشنطن ان الرئيس ايزنهاور قد اكد في مؤتمره الصحفي النبأ القائل بان السلطات الامريكيه في برلين الغربيه حظرت نشر معلومات عن الماضي الاجرامي لنازيين سابقين، فقد تهرب ايزنهاور من الرد على سؤال لاحد الصحفيين حول ان السلطات الامريكيه في برلين الغربيه فرضت الحظر على نشر المعلومات خشية ان يحرج الامر مركز حكومة اديناور.

### الموجة في تفاقم

وموجة الوباء اللاسامي لا تزال في تفاقم. فقد ظهرت رسوم الصليب الهتلري المعقوف في نيوزيلندا وقبرص وغيرها من البلاد.

### « محاكمات »...

وحاكم « قضاة » اديناور احد النازيين الذي القي القبض عليه وهو يرسم الصليب المعقوف. وحكموا عليه بالسجن ٦ اشهر وكأنه.. خالف أنظمة السير!

# ايزنهاور يربك قادة المتحدة بتصريحه عن مساهمة البنك الدولي ببناء السد

واشنطن — اربك الرئيس ايزنهاور قادة الجمهورية العربية المتحدة والمسؤولين في البنك الدولي حين صرح بان حكومة الولايات المتحدة ستدعم البنك الدولي في المساهمة في بناء المراحل التالية من السد العالي.

وقد صرح بهذا رداً على سؤال تقدم به صحفي اثناء اجتماع الصحفيين بايزنهاور.

وقال ان الولايات المتحدة تحاول الآن ان تساهم ببناء المراحل التاليه من السد عن طريق البنك الدولي فهو احسن اداة بيد الغرب لدعم مثل هذه المشاريع العامه.

اما سبب ارتباك قادة الجمهوريه العربيه المتحدة فيعود الى ان ايزنهاور كشف علناً ان البنك الدولي اداة الغرب للتسرب الاستعماري الاقطار المتحررة حديثاً بينما هم يؤكدون، ان البنك الدولي مؤسسة دولية لا صلة لها بالولايات المتحدة.

وقول انباء القاهرة ان المسؤولين اظهروا دهشة من هذا التصريح واعلنوا انهم لا يعرفون ان البنك يعكف على دراسة اشتراكه في مراحل بناء السد العالي التاليه.

اما البنك الدولي فقد احرجه ايزنهاور لانه اظهر صلته الوثيقة بالاحتكار الامريكي وصعّب عليه التظاهر بالاستقلال.

# كلمة الاتحاد

## المساعدات السوفياتية ستظل الدعامة القوية لحركة التحرر القومي ولاستقلال البلدان العربية المتحررة ونهوضها

ما تزال اصداء الانفجار الاول لبدء العمل في بناء السد العالي تتجاوب في العالم وتهز مشاعر الشعب العربي هزاً.

فمع اطنان الصخور والاتربة التي انهارت في هذا الانفجار، باسوان، انهارت كذلك ابراج حملة التحريض الظالم على الشيوعية ومعها احلام المستعمرين بتخلي الاتحاد السوفياتي عن تعهداته وفشل مشروع السد.

وفي الامس القريب فقط، هلل المستعمرون واجراؤهم في العالم العربي للحملة المعادية للاتحاد السوفياتي التي انغمس فيها حكام القاهرة وابواقهم حتى آذانهم. ونتيجة لهذه الحملة الفاشمة لتبرير انحرافات قادة العربية المتحدة عن اهداف حركة التحرر العربي برفع شعار «انتهت معركتنا مع الغرب وبدأت معركتنا مع الاستعمار الشيوعي ...» تعقدت العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وقادة الجمهورية العربية بحجة لم يعد قادة العربية المتحدة انفسهم يجرأون على ترديدها الان.

وعلى اثر هذه الحملة بدأت الصحافة الاستعمارية وابواقها، في العربية المتحدة، تتنبأ بعدم تنفيذ التعهدات السوفياتية بالمساعدة وكتبت «روز اليوسف» حينذاك ان العربية المتحدة اعدت كل العدة واتخذت الاحتياطات للتوجه الى مصادر اخرى في حالة قطع المساعدات السوفياتية، ولم يكن ذلك الا على سبيل اثارة العداء نحو المعسكر الاشتراكي وتحضير الاذهان للتحول نحو «الاصدقاء الغربيين».

وقد حملت امواج الاثير سموم هذا التحريض الينا في اسرائيل، وراحت ابواق الدعاية البنغوريونية يساعدها نفر من المأجورين العرب ودعاة القومية الزائفة تشن حملات التحريض على الشيوعيين والشيوعية لتضليل الجماهير العربية وزعزعة ايمانها بصداقة الاتحاد السوفياتي خدمة لسياسة الاستعمار والمطامع الصهيونية العدوانية وتزوير ارادة الشعب العربي هنا.

الا ان مشروع السد العالي سيبقى رمزاً في تاريخ الامة العربية وشرقنا الاوسط يذكر شعوبه دائماً باصدقائهم الحقيقيين وباعدائهم الالداء الذين لم يريدوا لهذا المشروع الجبار ان يرى النور.

( البقيه على الصفحه الاولى عمود ٧ )

# قاتل رجاء عماش يعود من جديد لاقحام الاردن في خلف حلف «بغداد»

بيروت — المحافل الدبلوماسية في العاصمة اللبنانية تؤكد وجود مخطط لجر الاردن الى حلف معاهدة المركز (حلف بغداد سابقاً).

واعتماداً على هذه المحافل المعروفه باطلاعها على مجريات الامور في الشرق الاوسط نشرت « الانباء » صحيفة الحزب الاشتراكي التقدمي (حزب كمال جنبلاط) ان لزيارة الملك حسين لاوروبا صلة وثيقة بمخطط جلب الاردن الى حلف معاهدة المركز.

وقالت الصحيفه ان المحافل المذكورة تربط بين زيارة حسين لاوروبا وزيارة القائد الاعلى الاردني حابس المجالي لتركيا وتؤكد ان للزيارتين صلة بالمخطط الخطير.

وتعقب الصحيفة قائلة ان رئيس الوزراء الحالي هزاع المجالي بذل ما في وسعه لضم الاردن الى حلف بغداد خلال السبعة الايام التي تراس فيها الوزارة في اواخر سنة ١٩٥٥.

ويذكر القراء ان الجنرال تمبلر البريطاني زار الاردن لهذه الغاية آنذاك ولكن المظاهرات الجبارة اطاحت بالحكومة الاردنيه فجاء هزاع المجالي ليترأس الوزارة ولكنه فر بعد سبعة ايام من الاردن واحبط مشروع ضم الاردن لحلف بغداد.

في هذه المعارك استشهدت البطلة الاردنية رجاء عماش.. استشهدت برصاص شرطة هزاع المجالي وحسين.

# اسناد وزارة الاقتصاد لعامر

القاهرة — علم هنا، ان عبد الحكيم عامر، نائب عبد الناصر والحاكم العام في سوريا قد اسند لنفسه وزارة الاقتصاد في الاقليم السوري بعد قبول عبد الناصر لاستقالة الوزير البعثي خليل الكلاس من هذا المنصب.

واذاع راديو القاهرة ان عبد الحكيم عامر قد اقام لجنة للتحقيق في صلاحيات الوزارات المختلفة في الاقليم السوري.

## جنبلاط يزور الاتحاد السوفياتي والصين

بيروت — سيزور الاستاذ كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في مطلع فصل الربيع المقبل الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه.

# سد جديد في الاقليم السورى

## بمساعدة الخبراء السوفييت

دمشق — بدأ في الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة بناء السد على نهر الفرات بمساعدة الخبراء السوفييت.

وسينهى البناء في سنة ١٩٦٢

وسيمكن هذا السد من ري سبعة ملايين دونم ونصف من الاراضي، وستنشأ على السد محطة كهربائية ستبلغ قدرتها ٥٥٠،٠٠٠ كيلو واط وستزود هذه المحطة بالكهرباء منشآت شبكة الري ومنشآت صناعية يجري بناؤها.

# خروشوف يزور بورما وافغانستان

موسكو — اعلنت وكالة تاس ان رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف قد لبى الدعوة لزيارة الافغانستان في شهر شباط بطريق عودته من اندونيسيا.

ووجه سفير بورما، في موسكو، دعوة الى الرئيس السوفييتي باسم حكومته يدعوه فيها لزيارة رانغون ببورما. واعرب خروشتشوف عن امله بتلبية الدعوة ضمن رحلته الى اندونيسيا في الشهر القادم.

## فورشيلوف يزور الهند بعد أيام

اعلن رسمياً في العاصمة الهندية ان رئيس هيئة السوفييت الاعلى كلمنتي فورشيلوف سيبدأ زيارته لدلهي الجديدة في الهند في العشرين من كانون الثاني الحالي.

# الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى الاتحاد فى النضال ضد غلاء اجور السكن وزيادة اجور السفر

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً الى جمهور العاملين وجماهير الشعب دعتهم فيه الى رص الصفوف والنضال بجرأة ضد مؤامرة زيادة اجور السكن بـ ٥٠ حتى ٢٠٠ بالمئة وضد زيادة اجور السفر بـ ٢٠ حتى ٢٥ بالمئة.

وجاء في المنشور ان الجماهير ترى الان كيف تتطاير وعود الحكومة حول « ثبوت الاسعار » ، تلك الوعود التي نثرت قبل الانتخابات الاخيرة وخلال المعركة الانتخابية. فالحكومة التي تؤجر الوف « بيوت عميدار » والقيم على أموال الغائبين تتآمر الان مع اصحاب البيوت لاعتصار المستأجرين الذين هم في غالبيتهم من اصحاب المداخيل الصغيرة.

وقالت اللجنة المركزيه في منشورها ان الاغنياء يسافرون في سياراتهم الخاصه وغلاء اسعار السفر لن يمسهم بسوء. والاغنياء يسكنون في فيلاتهم ودورهم الفخمة ولن يؤثر عليهم زيادة اجور المساكن. انما المتضررون سيكونون العمال وجماهير الشعب الذين يسافرون يومياً الى اعمالهم ويعودون منها، والذين يسكنون في بيوت مستأجرة.

والحكومة تسعى الى تحقيق الغلاء في اسعار كل شيء، غلاء اسعار الحاجيات الضرورية وفي الوقت ذاته تجميد الاجور وتخفيض قيمة الاجور الحقيقيه. ان الحزب الشيوعي يدعو العاملين والمستأجرين وكل المتضررين من السياسة الحكومية الفاسدة الى النضال العنيد فبدون مقاومة شعبيه واسعة ستزيد الحكومه من عدوانها على مصالح الشعب الحيوية وتزيد في شهية وطمع المستغلين.

وفي ختام المنشور تدعو اللجنة المركزية العاملين الى عقد الاجتماعات وارسال الوفود الى الكنيست والتوجه الى البلديات والتظاهر ضد مؤامرة زيادة اجور المساكن وزيادة اجور السفر.


الجمعة

١٥ كانون الثاني ١٩٦٠
١٦ رجب ١٣٧٩
العدد ٧٠ السنة السادسة عشرة
15 שבט 5720
15.1.1960
No. 70 Vol. VI




يسرى ثابت! اتعرفها ؟ هذه التي قال عنها «صوت العرب» انها ... «بطلة» و«مناضلة» و«قائدة نساء العراق». هذه هي التي جعـ احمد سعيد صوته وهو يقول عنها انها ... «جيلة بوحيرد العراق». يسرى ثابت هذه وقفت، يوم الثلاثاء الماضي، امام محكمة الشعب ببغداد.

ولا بد لي من الاعتراف باني التصقت بجهاز الراديو حينما جاء دورها. اردت ان اسمع ما ستقوله «البطلة» و«المناضلة» و«قائدة نساء العراق». اردت ان لا تفوتني كلمة تتفوه بها في المحكمة

فماذا قالت ؛ قالت ان شقيقها المتهم اياد ثابت، كاذب ! اقسمت انه «لا علم لها بمؤامرة اغتيال ... الزعيم الاوحد» !! قالت ان «المؤامرة هي ضد مصلحة الشعب العراقي» !!!

لقد اصفرّت، ولا شك، وجوه عديدة وراء مذياع «صوت العرب» حيال موقف .. «البطلة» «المناضلة» «قائدة نساء العراق»!! فلم يكن في موقفها كلمة واحدة دفاعاً عن الرأي الذي الصقه بها «صوت العرب» ولا كلمة واحدة تشير الى محتوى الاوصاف والنعوت الكثيرة التي منحها اياها، بالجملة والمفرق، السيد أحمد سعيد.

ان اسم جيلة بوحيرد الجزائرية لارفع من ان توصف به يسرى ثابت. جيلة بوحيرد حاربت مع جيش التحرير الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي. فمن تحارب يسرى ثابت ؟ أضد جمهورية ١٤ تموز التي أطاحت بالملكية وبعميلها نوري السعيد وبحلف بغداد العدواني، وسلكت سبيل الحياة الدمقراطية؟ أهذه بطولة ! ولكن حتى هذا لم تقله «المناضلة الجريئة» !

ان جيلة بوحيرد عُذبت ومع ذلك دافعت عن رأيها وفكرتها ومبادئها. ان يسرى ثابت لم تقل ان أحداً عذبها. حتى شعرها الذي قال «صوت العرب» انه حُلق، بدت به في المحكمة وامام التلفزيون مصففاً على آخر موضه!

ان «صوت العرب» وأحمد سعيد سيخففان، بعد موقف «بطلتهما» هذا، من القاب البطولة والنضال التي كانت تمنح ليسرى ثابت. هذا ما دلت عليه الخبرة من محكمة عبد السلام عارف، فبعد وقوفه وقفته المعروفة في المحكمة نزلت اسهمه في القاهرة.

محرض

# الخطوة القادمة في معركة العمال العرب لتحقيق المساواة

بقلم جمال موسى
عضو اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

واخيراً بدأ تسجيل العمال العرب الذين يرغبون في الانتساب الى الهستدروت.

والفضل في هذا يعود لنضال العمال العرب ومساندة العمال اليهود والقوى الدمقراطيه اليهوديه. لقد وقف حزبنا الشيوعي في قيادة هذا النضال خلال سنوات طويلة فعقد الاجتماعات ونظّم الوفود وبعث بالعرائض.

وعريضة سنة ١٩٥٢ التي كان الحزب الشيوعي المبادر لارسالها الى اللجنة التنفيذيه للهستدروت حملت تواقيع ٥٢ الف عامل يهودي وعربي.

لن ينسى العمال العرب ان اعضاء الحزب الشيوعي في مؤتمرات الهستدروت واجتماعات لجانها التنفيذية نادوا بادخال العامل العربي الى الهستدروت بعضوية كاملة وبتحقيق المساواة الكامله. وان ينسوا كذلك ان الاكثرية المبائيه كانت تحول دون تحقيق هذه المطالب آنذاك.

واذ ترضخ هذه القيادة اليوم لمطالب العمال فهي لا تتنازل عن روح التمييز ضد العمال العرب. فبينما يصبح العامل اليهودي عضواً في الهستدروت حال تسجيله فقد عينت هذه القيادة لجان تحري لتقرر في قبول من يُسجل من العمال العرب. وهذه اللجان التي تهدف الغربلة السياسيه يُهدد وجودها إبقاء قسم من العمال غير المرغوب فيهم خارج الهستدروت بدون تنظيم. ولكن العمال العرب الذين كسبوا بنضالهم حق العضويه في الهستدروت سيرفضون هذا الاجراء وسيطالبون بتنظيم كل عامل دون استثناء. وحزبنا الشيوعي الذي وقف في قيادة هذا النضال يدعو العمال العرب في كل قرية ومدينه الى تقديم طلباتهم للدخول في الهستدروت .. وهو في الوقت ذاته يطالب المسؤولين في الهستدروت ان يسعوا الى اقصى حد تسجيل العمال العرب اينما كانوا وان ينشروا كيفية التسجيل على اوسع نطاق.

ان القيادة المبائيه لم تغير بعد سياستها المعادية للعمال العرب بل ان هذه السياسة هي جزء من سياسة الحكومة القائمة على الاضطهاد والتمييز. فهي لا زالت تطرد العمال العرب من اماكن عملهم بحجة انهم «غير منظمين» في مكاتب العمل ولا تخصص لهم الاعمال وترفض تنظيمهم في مكاتب العمل التي اصبحت تحت إشراف الحكومه.

وهي بهذه السياسة تجعلهم فريسة البطالة والاستغلال البشع.

ان قيادة المباي في الهستدروت والنقابات المهنية لا تعمل على تأمين حقوق العمال العرب في الاجور وشروط العمل في المشاغل والمؤسسات الاقتصادية من مثل مشاغل البلوكات والقرميد والكسارات والكراجات والمطاعم.

واما المرتزقة من اعوان المباي في الهستدروت من أمثال سليم جبران فهم يطعنون نضال العمال العرب من الخلف وبدلا من ان يقفوا الى جانب العمال ويعملوا على تأمين حقوقهم فانهم يتواطئون على تلك الحقوق. واكثر من هذا فهم يضللون العمال اليهود والرأي العام بتزييف حقائق وضع العمال العرب السيء. فسليم جبران وقف في اجتماع عام للعمال اليهود في حيفا بمناسبة احتفالات الهستدروت وهاجم الحزب الشيوعي لان مندوب الحزب الشيوعي الرفيق ابرهام طالب بتأمين حقوق العمال العرب. آنذاك اعلن سليم جبران ان وضع العمال العرب على احسن ما يكون.

والعمال العرب لا يرون انهم كسبوا كل شيء بكسب حق العضويه في الهستدروت، فالتنظيم النقابي يعني أن تقام فروع للهستدروت بمجالس عمال منتخبه في المدن والقرى العربيه لا أن يبقى العمال تحت امرة مرتزقة المباي المتواطئين على حقوقهم .. ويعني ايضاً تنظيمهم في مكاتب العمل العامه ورفع الحكم العسكري عنهم ليتمكنوا من الوصول الى اعمالهم.

ان مطالب العمال العرب بعد أن كسبوا حق العضوية في الهستدروت تتلخص فيما يلي:

* تأمين الظروف لتسجيل العمال العرب في كل مدينه وقريه عربيه وقبول كل من يتسجل دون شرط وهذا يعني الغاء «لجان الغربله السياسيه».
* اقامة فروع الهستدروت ومجالس عمال منتخبة للعمال العرب في المدن والقرى العربيه.
* الغاء الدائرة العربيه في الهستدروت وتحويل العنايه بالعمال العرب الى النقابات المهنيه.
* وقف طرد أي عامل عربي من عمله ومنع سكرتيري مكاتب العمل من مطاردة العمال العرب.
* تنظيم العمال العرب في المدن المشتركة في مكاتب العمل العامه وفتح فروع لهذه المكاتب في كافة القرى وتخصيص عدد من الاعمال في المدن المشتركة ومراكز العمل أسوة بالعمال اليهود.
* مطالبة الهستدروت بالنضال مع العمال لتامين العمل لكل طالبه ولسن قانون تأمين ضد البطاله.
* مطالبة الهستدروت ونقاباتها المهنيه ولجانها بان تعمل في أسرع وقت لتحقيق اجور وشروط عمل هستدروتية للعمال العرب.
* مطالبة الحكومه بالغاء الحكم العسكري ليتمكن العمال العرب من الوصول الى اعمالهم دون قيود.

ان حزبنا الشيوعي يدعو العمال العرب لان يشددوا نضالهم لتحقيق هذه المطالب .. بتقديمها الى هيئات الهستدروت عن طريق الوفود والعرائض والرسائل من أماكن العمل ومن المدن والقرى.

وبمناسبة انعقاد مؤتمر الهستدروت التاسع ومؤتمر نقابة عمال البناء في الشهر المقبل فاننا ندعو العمال الى عقد الاجتماعات لبحث هذه المطالب وتقديمها الى هذين المؤتمرين.

بوحدتهم وبتأييد العمال اليهود والقوى الدمقراطيه لهم يحقق العمال العرب المساواة التامه.




قبل اربعمائة عام عن طريق المكتشفين الاسبان.

العالم الذي نعيش فيه
قربان قديم

عثرت بعثة الآثار البابوية التي تعمل في الاردن على بقايا هيكل لطفل موضوع في جرة تحت احدى البنايات التي تعود بتاريخها الى ما قبل ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد، وقد عثر على هذه الجرة في خربة تليلات رسول الواقعة على بعد كيلو متر واحد الى الشمال من جسر الملك حسين الذي يقع على الطريق بين عمان والقدس. وعثرت البعثة ايضاً على ارضية لاحدى الغرف وبقايا جدران هذه المدينة الاثرية، وتجري الدراسات لايضاح المزيد من التفصيلات عن تلك المدينة وعن ساكنيها. وكان التقليد المتبع في ذلك العصر الذي سبق العصر البرونزي القديم هو تقديم الاطفال كضحايا للقرابين وكانت الابنية تقام على جثث اولئك الاطفال تقديساً لتلك الابنية.

انتاج نفط العراق

بلغ انتاج شركة نفط العراق بالاشهر العشرة السنة الماضية ٢٢ مليون و٣٠٢ الفاً و٥٦٤ طناً، وشركة نفط البصرة ١٠ ملايين و٢٨٥ الف و٢٩٣ طناً، وشركة نفط الموصل مليوناً و٥٧ الفاً و٥٩١ طناً، وبلغ مجموع انتاج النفط كله ٣٣ مليوناً و٦٤٥ الفاً و٤٤٨ طناً.

في عصر غزو الفضاء
شعوب «مجهولة» ...

يقول علماء الاجناس ان قبائل «الاركا» الهندية التي تعيش في ادغال جمهورية الاكوادور باميركا الجنوبية ما زالت اكثر القبائل المجهولة في العالم والسبب في ذلك هو انها رفضت جميع المحاولات التي جرت لتحضيرها او حتى للاتصال بها منذ علم بوجودها

قصة متسلسلة رقم ٥

## أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

هل ارض سانيكوف موجودة في القطب الشمالي ؟

البعثة التي ذهبت الى القطب الشمالي لتتعقب بعثة البارون طل التي قصدتها اعلنت أنها غير موجودة وان بعثة البارون هلكت في عاصفة ثلجية.

جوربونوف الذي كان مبعداً في مناطق القطب الشمالي قال انها موجودة.

الاكاديمي شنك زود جوربونوف بالمعدات.

كانت الشمس مشرقة حين غادروا فازانشيه ثم اخذ الطقس يسوء تدريجياً والسماء كانت تغطيها بعض السحب الخفيفه. بينما اخذت هبات الريح تأتي من الشمال الغربي فاضطروا ان يسرعوا حتى يتجنبوا عاصفة ثلجيه كان من المحتمل ان تهب من اي ناحية. ولم يكن معهم اي شيء من الوقود فقد كانوا يتوقعون ان يجمعوا بعض الاخشاب على الشاطىء. وعلى امتداد البرزخ الذي يبلغ طوله ٢٠ كيلو متراً لم يجدوا غير الصخور المغطاة بالثلج. واثناء الطريق لفت جوروخوف انتباه زملائه الى صخرة يخترقها اخدود كان من الصعب الانتباه اليه. لا شك انه في يوم من الايام كانت تنساب فيه مياه بحيرة تشانتسي الكبيرة الجليه الى البحر.

كانت تلك البحيرة ملجأ صيفياً محبباً الى الاوز تتغسل فيه. وكان يؤم البحيرة اعداد كبيرة من الصيادين فكانوا يصطادون الاوز بالشباك بواسطة المراوات.

ولما اختفت الجزر وجد الاوز له ملجأ صيفياً آخر. وبذلك فقد الصيادون اهم مورد للطعام لهم ولكلابهم في فصل الصيد.

***

من وراء جدول بولشوي زموفي يظهر شاطىء الجزيرة بشكل منبسط مع ارتفاع قليل الى الداخل حيث ينتصب جبل خابتاجي.

وكان يتوجب على البعثة عند مصب الجدول ان تبتعد تدريجياً عن الشاطىء الى طرف الجزيرة الشمالي المسمى ملاي لاخوف.

وما ان تطلع سائقو الزحافات الى الافق الغربي حتى اخذوا طريقهم الى جانب الشاطىء حاثين كلابهم على السير بأقصى سرعه.

«يريدون ان يصلوا الى رأس فانكين قبل هبوب العاصفة» - قال جوروخوف موضحاً بعد ان تبادل بضع كلمات معهم - «فهناك في فانكين سنجد مكاناً يحمينا من العاصفة وكثيراً من الحطب».

وبعد الظهر، عندما قطعوا نهر بلدنايا بدأت العاصفه تهب وتزداد عنفاً حاملة معها غبار الثلج من فوق المرتفعات. كانت العاصفه تتجمع كالسحاب في سرعة وتندفع كالثعبان فوق الثلج.

واخذت الشمس تختفي كلياً في طبقة رقيقه من الغبار وتزايد البرد

وتراكضت الكلاب على مدى الارض ولم يستطع الرجال ان يثبتوا في الزحافات او ان يلتقطوا انفاسهم الا عندما وصلوا الى اول المرتفع وراحوا يساعدون الزحافات على الوقوف.

وفجأة في هذه الاثناء هدأت الريح واصبحت الرؤيه ممكنه قليلا فاستطاعوا ان يروا ظل رأس فانكين الحالك السواد. واسرعوا الى مصب نهر ترسكايا الصغير وبذلك اصبحوا على محاذاة الرأس.

ووصلوا على الوقت، فقد اكفهرت السماء منذرة بالخطر واصبح الغبار مؤلماً. وبدأ الثلج ينزل على وجوههم كضرب السياط ويؤلم العيون. وراحت الكلاب وهي تركض تلوي رأسها نحو اليمين.

ولم يلتقطوا انفاسهم بسهوله إلا بعد ان وصلوا الى الجانب الامين من الرأس حيث لا يوجد، فعلا، اي ريح، بينما كان الثلج الابيض كالحليب يندفع كالسحاب فيغطي مسافة عدة امتار من الجو.

كان الوقت لا يزال مبكرا إلا انهم مع ذلك لم يفكروا في متابعة السفر فقد بدا لهم حالا وراء رأس فانكين الحائط الثلجي الابيض الذي اقامته العاصفة. وكان الخليج الواقع شرق الرأس ابيض يخيم عليه الظلام ما عدا شقة ضيقة يحميها رأس الخليج ولا يوجد فيها اي مكان للمأوى.

وقرر افراد البعثه ان ينصبوا خيامهم في القسم المواجه للصخور في قطعة منبسطه من الارض بين اكوام التراب المتجمع من الصخر اثناء الصيف.

ولكن سائقي الزحافات اختاروا غير ذلك، فقد حفروا بفؤوسهم مغارة في الثلج ونصح جوروخوف افراد البعثه ان يفعلوا مثلهم لان الريح يمكن ان تغير اتجاهها في كل لحظة وعند ذلك لا يجدون لهم اي مأوى في الرأس، وقال ان العاصفة الثلجية يمكن ان تستمر يوماً او يومين.

لم يحتاجوا الى كثير من الوقت لحفر الكهوف في اكداس الثلج الذي كان يتكسر في كتل كبيرة. ومن هذه الكتل وغيرها الموجودة على المرتفعات والاخشاب الملقاة على طول الشاطىء استطاعوا ان يبنوا الحيطان على مداخل الكهوف لحمايتها من الريح في حالة تغير اتجاهها. ولما تم لهم كل ذلك افرغوا الزحافات ولجأوا الى داخل الملجأين الصغيرين المريحين. بينما الكلاب اختفت بين اكوام التراب النائب خلف المرتفعات والزحافات في انتظار الطعام.

وحتى يمنعوا ذوبان الجليد في الداخل اشعلوا النار في العراء بين اكوام الثلج.

استمرت العاصفة الثلجية طول الليل وحتى منتصف اليوم التالي، وعندما ظهرت اول بادرة لهدوء العاصفة واصلوا السير.

فاتجهوا من رأس فانكين الى الشمال الغربي من طرف جزيرة ملاي لاخوف الذي يبعد عشرة كيلو مترات. وهذه الجزيرة اصغر كثيراً من بولشوي لاخوف. طولها من الشمال الى الجنوب يتراوح بين ٤٠-٥٠ كيلو متراً وهي منخفضة وسهلية ما عدا بعض التلال المبعثرة هنا وهناك. وسار افراد البعثة في الطريق الغربي من الجزيرة ناحية الشاطىء الكبير. ولكنهم باتوا الليل في الطريق قبل ان يصلوا الى الشاطىء الشمالي.. ومن حسن حظهم كانت ليلة هادئة ففي هذه الطريق بين المرتفعات الثلجية لا يوجد اي مأوى كان يمكن ان يحميهم من قسوة الطبيعه.

***

كانت المرحلة الثانية من الرحلة اشق مرحلة فقد كانت تتطلب قطع الثغرة بين ملاي لاخوف وجزر كوتلني المسافة حوالي ٧٠ كيلو متراً والصعوبة كانت بسبب التيار الذي يجري من الشرق الى الغرب فيمنع تجمد البحر في اواخر الخريف. وحتى لو تجمد البحر فالعواصف كانت تكسر الجليد دائماً. وهذا من وقت لآخر يغير شكل مسطح الجليد فتكثر فيه الاخاديد. لذلك حمل افراد البعثه معهم الوقود استعداداً للطوارىء وخشية ان يقضوا ليلتهم في البحر. واتجهوا الى جهة الشمال الغربي من رأس مدفسكي الى اسفل جزيرة كوتلني. وكانت الجزيرة تظهر في الافق بشكل كتلة نائية كبيرة منبسطه تشبه دستاً كبيراً مقلوباً.

كانت الثلاثون كيلو متراً الاولى ممهدة والمرتفعات فيها قليله، ولكن المرتفعات كانت توجد بشكل مخيف في منطقة التيار حيث توجد المياه غير المتجمدة.

كان ارتفاع اكوام الثلج والاخاديد يصل في بعض الاحيان الى ٢٠ متراً لذلك توجب عليهم فتح الطريق بالفؤوس وجر الزحافات بحبال الجلد المفتوله. فالكلاب لم تستطع جرها. وقد استغرق صعود بعض هذه المرتفعات ساعة بدلا من نصف ساعة.

وما ان غربت الشمس حتى كانوا قد قطعوا نصف الطريق وبقي عليهم النصف الصعب الثاني. فتوقفوا بجانب مرتفع كبير لم يقووا على صعوده بسبب التعب ونصبوا خيامهم في أمان بين كتل الثلج الكبيرة .. وبعد ان تناولوا عشاء خفيفاً استغرقوا في نوم عميق.

وعند منتصف الليل استيقظ

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

## قاموس فلسفي

### القضاء على الملكية الفردية لادوات الانتاج :

حين يسمع الرأسماليون هذا الشعار يعطون شعورهم من الحقد والفزع ويحاولون ايهام العمال والفلاحين ان هذا يعني القضاء على كل ملكية فردية.

لم يَعُدْ هذا الشعار أمراً نظرياً بل هو أُنفذ في ثلث الكرة الارضية، في العالم الاشتراكي وخصوصاً في الاتحاد السوفياتي.

ان الاشتراكية لا تقضي على كل ملكية فردية بل تقضي فقط على الملكية الفردية لادوات الانتاج. انها تقضي على الملكية الاستغلالية. ان تجمع المال، بحد ذاته، لا يحول الانسان الى رأسمالي. ان المال يتحول الى رأسمال فقط حين يُستعمل لاستغلال آخرين وللاثراء على حساب جُهد العمال والفلاحين. هذا النوع من المال هو الذي تقضي عليه الاشتراكية. أما توفير المال وتجميعه للفائدة الشخصية فمباح وموجود في الاتحاد السوفياتي. وهناك عمال مبرزون واعضاء كولخوزات (تعاونيات) زراعية غنية وفنانون يُعتبرون من اصحاب الملايين في الاتحاد السوفياتي.

ان دولة العمال والفلاحين، في الاشتراكية، تنتزع من الرأسماليين المصانع والمعامل وتصادر من الاقطاعيين والملاكين الكبار الاراضي الزراعية وتوزعها على الفلاحين الذين يقيمون تدريجياً، بالاقتناع ولفائدتهم، المزارع التعاونية التي تساعدهم على زيادة الانتاج وعلى الرخاء.

بهذه الطريقة تستطيع الدولة الاشتراكية ان تتخلى نهائياً عن فرض الضرائب على الشعب. وفي السنوات القليلة القادمة ستزول الضرائب نهائياً في الاتحاد السوفياتي ويصبح الاتحاد السوفياتي اول دولة في العالم تُعفي الضرائب من مواطنيها بالمرة.

ان الدولة الاشتراكية، التي يكون فيها كل الانتاج لفائدة الشعب كله لا لفائدة رأسماليين واقطاعيين جشعين، هي الدولة الوحيدة التي تقدم لشعبها كل الخدمات الاجتماعية بالمجان وعلى رأسها المعالجة الطبية والتعليم في جميع مراحله وضمان العجز والشيخوخة.

وأما غير ذلك من الملكية الفردية فمباح ومنتشر في الاقطار الاشتراكية. فملكية البيوت الفردية منتشرة في المدن والقرى السوفياتية والحكومة السوفياتية تقدم الاعانات والقروض السخية لمواطنيها الذين يرغبون في بناء بيوت لملكهم الخاص،

واقتناء السيارات الخصوصية وغير ذلك من وسائل الراحة والمتعة الشخصية، منتشر في الاتحاد السوفياتي وفي كل الاقطار الاشتراكية.

واذا امعنا النظر في أمر الملكية الفردية نجد ان النظام الرأسمالي هو الذي يعتدي عليها في الواقع. فالاقطاعيون يستولون على اراضي الفلاحين. وحكومة بن غوريون العنصرية استولت على اراضي وبيوت العرب في اسرائيل. ونظام اقتناء البيوت والادوات المنزلية بالقروض والتقسيط يجعل هذه البيوت والادوات المنزلية بالفعل مُلكاً للرأسماليين.

ان القضاء على الملكية الفردية لادوات الانتاج يحوّل الانسان الكادح من عبد الاجرة واللقمة الى سيد نفسه ومصيره.

ان الاشتراكية تطلق مواهب الانسان من عقالها وتبدأ تاريخ الانسان الانسان.

اميل حبيبي

### من اميل حبيبي الى قراء «القاموس الفلسفي»

أخي القارىء،

تجد في هذا العدد، وللمرة الثالثة، شروحي المبسطه والموجزة للاشتراكية العلمية (الماركسية) في باب «قاموس فلسفي». اني اهدف من وراء هذا الباب الى تعميم الماركسية التي هي علم الطبقة العاملة الثوري، هذا العلم الذي يقرر مصير الدنيا في وقتنا الحاضر ولا يمكن ان نشبع بوجوهنا عنه اذا اردنا ان نواكب سير الانسانيه في النصف الثاني من القرن العشرين.

فما رأيك في هذا الباب يا أخي ؟ هل هو مفيد، وهل تتابع قراءته ؟ وما هي القضايا الغامضة عليك في مسائل الاشتراكية والماركسية وعلم الاجتماع التي ترغب في ان نشرح لك ؟

اني اطلب مساعدتك حتى اواصل كتابة هذا الباب على أحسن شكل مفيد.

اني اتوجه الى اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعيه والى جميع العمال والفلاحين والمثقفين وخصوصاً الى جماهير الشبيبة.

ارجوكم ان تكتبوا الي مباشرة، بملاحظاتكم واسئلتكم، الى عنواني: اميل حبيبي - الاتحاد - ص.ب ١٠٤ حيفا. وشكراً.

اميل حبيبي

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية



## عبر الحدود

أحمد عبد أحمد، شاعر فلسطيني اردني شاب من بيت لحم، وقف على بوابة مندلباوم في القدس الاردنية وشاهد اللقاء المؤثر بين القادمين من اسرائيل واقاربهم في عيد الميلاد الماضي. فأوحى اليه هذا المنظر شعراً أرسله الى جريدة «فلسطين» المقدسية فنشرت منه الابيات التالية:

منظر يملأ القلوب كآبه ... صور الشوق فيه كم تتشابه
عشرات من الخلائق تصبو ... للقاء على ثرى «بوابه»
هي في العيد فرحة والتقاء ... وصلاة على الشفاه عذابه
مّ في العام مرة يلتقي النا ... زح بالاهل؟ هل لينسى ايابه؟
هو لن ينسى، يا لئام، فلسـ ... طين، ولن ينسى سهله وترابه

وفي العدد نفسه من «فلسطين» نشر يحيى هواش في زاويته اليومية تعليقاً على هذا اللقاء السنوي جاء فيه:

«عرب قسمتهم المؤامرات الاستعمارية وساعدت في ذلك الزعامات العربية. ولسنا ندري الى متى ستبقى هذه المأساة تتكرر.

أقف على البوابة «ناظر» كما يقف الالوف من اخواني لألقي نظرة واسكب دمعة... أقف فتعود بي الذكرى الى سنوات ليست بعيدة. فأتذكر وطناً على ارضه درجت، كيف غدا محرماً على أهله!

ومن بين هذه الذكريات أتساءل: أين العرب؟ أين الذين جاءونا بعساكرهم ليحموا بلادنا... وأين الذين جاءوا من بعدهم فتسلموا القيادات العربية جاعلين من وطننا «قميص عثمان»؟.

لقد اصبحنا سلعة للتجارة، يتاجر بقضيتنا اخوان لنا من بني جلدتنا.. ليتهم تركونا «فلم يزمجروا ويبرقوا ويرعدوا: «يا فلسطين جينالك»!

هذه بعض الزفرات الحبيسة التي وصلت الينا عبر الحدود. ان المعاني المستترة فيها اكثر من الظاهرة. فمن الشجاعة، في ظل ارهاب المجالي ان يطلق الشعب الفلسطيني زفراته الحرى.

فأية زفرات تطلقها من داخل الحدود؟

اني احترم مشاعر مواطنيّ الذين يبذلون كل جهد لالتقاء احبائهم ولو مرة واحدة في السنة.

ولكني أناشدهم ألا يسمحوا لاحد بالمتاجرة بأسمى مشاعرهم الانسانية الشخصية في سبيل مآرب سوداء. فالتقاء أبناء العائلة الواحدة من الشعب الواحد في الوطن الواحد لم يكن ولا يمكن ان يكون منحة من بن غوريون او من حسين. انما هذان، مع اسيادهما المستعمرين هم سبب شقائنا.

ان عين الشعب مفتوحة ترى كل ما يحدث. فليس للآلاف الاربعة وحدهم، الذين يعبرون الحدود او يلتقون على الحدود، مرة في السنة، آباء وأمهات واخوة عبر الحدود. انما هي مأساة شعب بأسره. ولا يحسبن احد ان أمه او اخاه اعز عليه من أم غيره او اخيه. ولكن أمي ارضعتني، مع حبها، حب الكرامة!

ان القوى التي مزّقت ما بيننا تتاجر بهذا الالتقاء السنوي لمآرب سوداء خبيثة. ذلك أمر لم يعد سراً، ومن هذه المآرب انها تتوهم انها بهذا تضع المساحيق على جرح مأساتنا حتى يندمل وحتى «ينسى النازح ايابه»!

ولكن ارادة الشعوب الوضاءة اقوى من المساحيق التي تطلي بها الرجعية سحنة سياستها الشمطاء. فالنازح، كما زفر الشاعر الشاب من بيت لحم: «لن ينسى فلسطين ولن ينسى سهله وترابه»!

ان شعب فلسطين قد شبّ على الطوق وادرك حقيقة مأساته وهي ان «قيادات عربية جعلت من وطنه قميص عثمان، وحوّلته الى سلعة للتجارة». فما بقي عليه الا ان يأخذ مصيره بأيديه!

فحين يلتقي كل أبناء شعبي أمهاتهم واخوتهم أعانق أنا ايضاً أمي واخوتي.

(جهينة)

## «مصلحة» التعليم!

كفر ياسيف - قبل اسبوع من بدء الفصل الدراسي الثاني امرت دائرة المعارف العربية بادماج شعبتي الصف السابع في المدرسة الابتدائية في شعبة واحدة لان الحضور يقل عن ٥٥ تلميذاً في الشعبتين. وهكذا اصبح الصفان صفاً واحداً عدده ٥٤ تلميذاً يحشرون في غرفة واحدة مما لا يسمح للمعلم ان يراقب دراسة التلاميذ.

---

بمعارضة الكتلة الشيوعية، الكنيست تقر القراءة الاولى لتعديل الميزانية

# سنيه: التغييرات في الميزانية تهدف الى زيادة التضخم وافقار الجماهير الشعبية

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - اقرت الكنيست مشروع القانون الذي قدمه وزير المالية لتقليص ميزانية التطوير بمبلغ ١٠٢ مليون ليرة ولزيادة الميزانية العادية بمبلغ ٥٧ مليون ليرة. وقد ايدت كتل الائتلاف البنغوريوني هذه التغييرات بينما عارض فيها الحزب الشيوعي وامتنع عن التصويت عليها الحيروت والصهيونيون العموميون.

وذكر الوزير ان مخصصات الاسكان خفضت بمبلغ ٤٢ مليون ليره وقال ان ١٦ مليوناً ستمنح للمصدرين.

وقد قال النائب الشيوعي، موشه سنيه، الذي ناقش القانون المقترح، من الضروري تقليص المخصصات غير المنتجة وتخفيف عبء الضرائب ولكن الحكومة قد استهدفت بالضبط المخصصات الانتاجية فقلصت مبلغ التطوير من ٣٣٠٦ - ٢٦٠٥ بالمئة، الامر الذي سيضر بالذين لا بيوت انسانيه لهم (فميزانية الاسكان ستخفض) وسيضر بالعاطلين عن العمل (لان القانون المقترح ينزل ضرباته بابواب الميزانية التي توفر العمل) وسيضر بالاستيطان الزراعي. وهذا كله يجري في وقت لاتخصص فيه لخدمات المساعدة والصحة والتعليم سوى ٢٠٥ مليون ليره (من مجموع ٥٧ مليوناً).

وتوجه الرفيق سنيه الى اعضاء الحكومه قائلا، انتم تتحدثون عن ارتفاع مستوى المعيشة، انكم لا ترون جماهير العاملين الواقعين في ضائقة شديدة، حتى الاحصاءات الرسميه لاترونها. ان التقرير الحكومي السنوي يذكر ان عدد العاملين الذين يعيشون على اجر شهري قدره ١٦٦ ليرة يؤلفون ٣٨ بالمئة من مجموع العاملين المأجورين وهذه حياة جوع ولا شك. وهذه النسبة تصل في اوساط القادمين من آسيا وافريقيا الى ٥٣ بالمئة بل حتى ٦٧ بالمئة. ان التقرير الذي اصدره الدكتور مندلسون اكد ان ٤٨ بالمئة من سكان البلاد يقاسون نقصاً في الغذاء..

وفي الوقت ذاته تمنح الحكومة ١٦ مليون ليرة للمصدرين. وهذا المبلغ الكبير يوزع على ٨٠ مصدرا. والان اصبح المصدر يتقاضى ١٩٠٠٠٠ الف ليرة بدلا من ٧٠٠ الف! ان هذا يعني اعطاء ملايين الليرات، من اموال الكادحين والفقراء، الى اصحاب الملايين الاغنياء.

وانهى الرفيق سنيه كلمته قائلا، ان التغييرات التي اقترحتها الحكومة تهدف الى زيادة التضخم والاضرار بالاقتصاد القومي والى اغناء الاغنياء وتشديد فقر الجماهير الشعبيه. ولهذا فكتلتنا ستصوت ضد التغييرات المقترحة.

## أرض سانيكوف [بقيه]

جوروخوف على صوت قصف مرتفع فوق رأسه.

- تلك عاصفة أخرى! تمتم قائلا. وما ان حاول ان يقلب على جنبه الثاني حتى اهتزت الخيمة فجأة بقوة وخيل اليه انها تفتقت.

- يظهر ان هناك ما يزعج - قال لنفسه ونهض من كيس النوم واخذ يحبو نحو الباب لينظر منه الى الخارج.

كان الصقيع شديداً، والثلج يتطاير، وكانت الخيمة تهتز وتتمايل كطير يحرك جناحيه ليطير.

- لا فائدة! جميعهم يجب ان يستيقظوا ليثبتوا دعائم الخيمة - قرر الصياد - وإلا سنذهب جميعاً الى جهنم.

وراح يهز زملاءه ليستيقظوا. وزحف الخمسة جميعهم الى خارج الخيمة وسحبوا الاوتاد الحديديه واخذوا يعملون اطراف الخيمة عميقاً في الثلج. وواصلوا الزحف نحو الزحافات المحمله ووضعوا واحدة على جانب الابواب الثلاثة لكل خيمة وربطوا الثالثه بالحبال معهما. جرى هذا كله والريح المثيره تطوح بهم على الارض فتضيق انفاسهم. وكان الظلام دامساً بحيث لو ابتعدوا عن بعض ثلاثة اقدام لما امكن ان يرى الواحد منهم الاخر.

وعلا عواء الريح وصفيرها وهي تضرب شقوق المرتفعات. ووصل صوت وقع الفؤوس الى سمع سائقي الزحافات في الخيمة المجاورة على بضع عشرات من الخطى فهبوا من النوم وراحوا هم ايضاً يثبتون دعائم خيمتهم.

وبعد ان عملوا ما يمكن عمله رجعوا الى الخيمة ومضى كثير من الوقت قبل ان يتخلصوا من القشعريرة وينامو. فقد كان الثلج قد تسرب الى داخل اكمامهم وياقاتهم.

وما ان بزغ فجر اليوم التالي حتى كان جوروبونوف اول خارج من الخيمة.

كانت العاصفة لا تزال عنيفه إلا ان الخيمة كانت بالكاد تهتز فقد كانت مشدودة بالثلج من الخارج وجوانبها منتفخه من الداخل كمعدة حيوان هائل تكاد تنفجر من التخمة اذلك كان من الضروري ان يزحفوا مرة أخرى الى الخارج كي يمسوا الثلج من حولها.

ولكن جوروبونوف لم يوقظ احداً من زملائه وراح يعمل وحده.

واصبح بامكانه ان يرى اكوام الثلج القريبه من خلال الغمام الابيض. وكانت الريح تعصف والثلج الكثيف يتساقط رويداً رويداً.

إلا ان صرخة مكبوته تبعها أنين جعلت جوروبونوف يتجه الى خيمة سائقي الزحافات. كان من الممكن قبل قليل انتشال الخيمة إلا انها اختفت بسرعه الان.

وحتى لايضيع الوقت ركض جوروبونوف نحو الخيمة متعثراً في كل خطوة من خطواته بالكلاب الرابضة على الثلج.

كانت الخيمة تغوص تحت الثلج الثقيل بسرعة عجيبه وتتمزق جنباتها والثلج يهيل على سائقي الزحافات النيام فيضغط عليهم من فوق البطانيات ويكبت انفاسهم حتى كادوا يختنقون من قلة الهواء.

ركض جوروبوبوف الى خيمته وايقظ زملاءه ثم قبض على مجرفة واسرع الى سائقي الزحافات ينبش حولهم ليخرجهم من ذلك القبر الثلجي وبسرعة لحق به جوروخوف واوردين وتعاونوا كلهم على انقاذ سائقي الزحافات وكان واحد منهم فقط في حالة اغماء.

## المجلس المحلي يتحرك للدفاع عن اراضي طمرة

[illegible]ة - التذمر الذي عم اهالي ال[illegible] على اثر ذيوع انباء مصادرة مئات الدونمات حرك المجلس المحلي فقرر الشكوى الى الدوائر الحكومية المختصة مطالباً بالغاء قرار مصادرة مئات دونمات اراضي القرية.

ان هذا الكسب الذي حققه اهالي طمرة بتحريك مجلسهم المحلي لا يمكن ان يؤدي الفائدة المرجوة ما لم يوطد الاهالي وحدتهم ويواصلوا السعي لالغاء قرار المصادرة.

أن وحدتهم وملاحقتهم للقضية ستجعل المجلس يتابع العمل من اجل الغاء ذلك القرار وضم تلك الاراضي الى منطقة القرية لتصبح جزءاً من مسطحها.

## جهاز الظلام يطبع «مذكرة» يوزعها على اعضاء الحزب الشيوعي بمحاولة استفزازية

مؤخراً تسلم الكثيرون من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي كراساً مطبوعاً وصلهم بالبريد الى بيوتهم. عنوان الكراس «رسالة الى الرفاق». وقد أفتتح بالكلمات التالية: «الى رفاقي في الحزب الشيوعي»... وقصد من الكراس ان يثير - لاول وهلة - الانطباع انه مكتوب بقلم عضو في الحزب الشيوعي، وانه يوجه كلامه الى رفاقه في الحزب... مع ان الكاتب يقول عن نفسه انه شيوعي قديم ونشيط ولكنه ترك الحزب، بعد نتائج انتخابات الكنيست الرابعه. ثم يضيف، «ولست بمتنكر للفكرة الشيوعيه والايمان بمستقبلها. ان مطمحي الاساسي كان وما يزال الاستمرار في خدمة هذه العقيدة التي اؤمن بها باخلاص»...

ولكن الكاتب سرعان مايكشف عن غرضه: «من أجل خدمة فكرة الشيوعيه الاسرائيليه» هناك سبيل واحد وهو... الخروج من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وهذه هي دعوته الى اعضاء الحزب.

ولا شك ان جميع قراء هذه «الرسالة» قد رأوا منذ اللحظة الاولى ان امامهم شهادة مزيفة واستفزازية لا يمكن لاي شيوعي او إنسان «مخلص للمبدأ الشيوعي» ان يكتبها. واذا كان هناك من خدعه مطلع هذه الرسالة فانه سرعان ما اكتشف حقيقتها عند استمراره في القراءة.

فهذا الانسان الذي يعلن عن نفسه انه «كان وما يزال شيوعياً في عقيدته» يردد مواقف الرجعية الاسرائيليه بنصها ويستخدم حجج بن غوريون ودعاته وبنفس اللهجه، فكأنما «نقلت كلماته عن نشرة دعاية اصدرها حزب المباي. فهو يمدح حرب سيناء ونتائجها «المباركة» ثم يضيف ان «شعوب آسيا وافريقيا لم تقطع علاقاتها باسرائيل بل زادت علاقاتها باسرائيل وقوّتها» وهذا «المخلص للشيوعيه» يعارض كلياً في إعادة اللاجئين العرب! بالضبط كما يقول بن غوريون «ولا لاجيء واحد». ثم يضيف هذا «الكاتب» الى ذلك التهجم على الاتحاد السوفياتي وموقفه من اليهود هناك.

وعلى ذلك نرى مدى الصفاقة في التزوير الذي قام به جهاز الظلام «ش. ب» في كتابة هذه الرساله.

واكثر من هذا فان «الرساله» لا تنتهي بتوقيع كاتبها.. بل يضيف ناشرو «الرساله» هذه اللاحظة، «هذا الشخص الذي كان في الماضي عضواً نشيطاً في الحزب الشيوعي الاسرائيلي لا يستطيع ان يوقع اسمه لاسباب مفهومة».. سبحان الله! «لاسباب مفهومة» يمكنه ان يوقع اسمه الصريح. فلن يفصله احد من العمل.. ولن يضطهده البوليس لانه دعا اعضاء الحزب الشيوعي الى ترك الحزب! ولكن انساناً كهذا غير موجود.

وبعد، كيف يمكن لانسان يريد ستر اسمه ان يذهب الى ناشرين والى هيئة رسمية لها في تل ابيب صندوق بريد، واكثر من ذلك يطلب من الذين ارسل لهم الرسالة ان يكتبوا له رداً على هذه الرسالة ويعدهم «بجواب رفاقي مخلص!»

لماذا لم يذكر الناشرون انهم هم كاتبو هذه الرساله؟ ولماذا لم يذكروا اسم المطبعة كما يقتضي ذلك القانون. ان كل ذي عقل يدرك ان هذه «الرساله» نشرتها هيئة تتمتع باشراف السلطات بل وتنال منها المساعدة الماليه. لقد كتبت «الرساله» هيئة خاصة في دائرة التجسس والتحري تعمل على تنظيم الاستفزاز للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وهناك سؤال واحد يحتاج الى جواب: ماهو هدف هذا التزوير السافل والاحمق؟؟ والجواب واضح جداً. لقد أملت الجبهة المعادية للشيوعيه في اسرائيل والتي يشرف عليها الامريكيون ان تثير نتائج انتخابات الكنيست الرابعة خيبة أمل وقلقاً نظرياً وسياسياً في الحزب الشيوعي وموجة من الانسحابات من الحزب...

ولكن عبثاً. لقد حللت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بجرأة وحكمة العناصر الخارجية والداخليه التي ادت الى التراجع في الانتخابات الاخيرة. وبالاضافة الى ذلك قررت ان برنامج الحزب وسبيله السياسي صحيحان وهما الحل العملي لقضايا اسرائيل ومصالح الكادحين وان مستقبلهما هو النصر.

وقد توحدت منظمات الحزب واعضاؤه على اساس نتائج وقرارات اللجنة المركزية وتجندوا للاستمرار في النضال وفقاً لذلك.

وهكذا أصيب اعداء الشيوعية بخيبة أمل مريرة فسعوا الى محاولة تزييف وتزوير الوثائق بشكل استفزازي لعلهم يصلون الى بعض الهدف.

والشيء الايجابي في هذه «الرساله» ونشرها هو انها اثبتت ان الانسحاب من الحزب الشيوعي وتضعضع سبيله السياسي بين اعضائه غير موجودين إلا في الوثائق المزيفة التي يقوم بها جهاز الظلام والتجسس «ش. ب».

---

حدث في البريد

ما الحل اذا رفضت المرأة

المحكمة الدينية اليهودية واجهت مشكلة هذا الاسبوع. تقدم اليها زوج يطلب الطلاق من امرأته لانها تخونه.

واقتنعت بوجهة نظره لان المرأة اعترفت بالتهمة ولم تشأ ان تعد بالعودة الى طريق الزوجية المستقيم.

ولذلك امرت الزوجة ان تقبل بالطلاق... ولكن الزوجة رفضت الرضوخ.

وهنا نشأت المشكلة.

قانون الاحوال الشخصية الديني يفترض موافقة المرأة على الطلاق والا فلا طلاق... والمرأة ترفض الموافقة... فقد مضى على زواجها من الرجل عشرون سنة ولهما اربعة اولاد وضعتهم المحكمة في كنف والدهم الزوج

و«حلت» المحكمة المشكلة بان اعلنت بأنها ستطلب من المحكمة المركزية بعد ستة اشهر امراً بسجن المرأة حتى توافق على الطلاق.

منطقة الملاريا

قبل اسابيع اعلنت دوائر الصحة ان الملاريا عادت الى الظهور في منطقة السهل الواقعة بين حيفا وتل ابيب.

والان يقول الدكتور سالتزبك ان الجوالة الذين ينامون في الصحراء في منطقة سدوم (عين جدي) معرضون للوقوع فريسة الملاريا.

حاخام شرقي للقدس

تطالب الطوائف اليهوديه الشرقية في القدس بان تعين البلدية موعداً لانتخاب حاخام اكبر للقدس.

ويقول رئيس هذه الطوائف ان الحاخام الاكبر للطوائف الشرقية الحاخام نسيم عمل ما في وسعه ليحول دون انتخاب حاخام للقدس ليبقى هو الزعيم الديني الاوحد للطوائف الشرقية.

حظ...

كان حاكم الصلح موشه موسك برفقة شرطي يزور مكان حادثة طرق على طريق تل ابيب القدس.

وشاهد سائقاً اهوج يسوق دراجة بسرعة في ركوع خطر.

وبسرعة اعتقله البوليس.

وبسرعة قدمه الى المحكمة برئاسة حاكم الصلح موسك.

وبسرعة غرمه بخمسين ليرة وسحب تصريحه.

منشور ارهابي ضد غلاء المهور

عثر اهالي الطيبة على منشور باسم ملصق على مدخل المجلس المحلي وآخر داخل جامع القرية. يهدد فيه موقعوه كل شاب، يدفع مهراً اكثر من الف ليرة، بالاعتداء عليه كما يهددون فيه آباء الفتيات الذين يطلبون مهراً يتجاوز حد الالف ليرة. وكان المنشور مذيلا بتوقيع «اتحاد الشباب السري».

ونفى عبد السلام مصاروه «جمعية مقاومة غلاء المهور» بالطيبة ان يكون لهذه الجمعية الجديدة أي صلة باصحاب المنشور وما يزال البوليس يحقق في الحادث.

## مبروك

الى الرفيق حسين محمد حسين وزوجته بعكا، تهانينا الحارة بمناسبة ميلاد كريمتكما.

---

## رسائل القراء

الحاج المباي

ابو رياض - عكا

في عددها الصادر بتاريخ ٢١-١٢-٥٩، نشرت «المرصاده» المباميه» مقالا بقلم حاج» تحت عنوان «دولة النقطة الرابعة.. او دولة فلسطينية عتيدة».

الحاج الطلائعي كاتب المقال يكاد يذوب اشفاقاً على الاردن الذي كبلته «مساعدات» النقطة الرابعة الامريكية، فهل ترى الحاج الحالونسي لا يعرف ان مجموع ما اخذته الاردن من «مساعدات» الاستعمار الامريكي، بل مجموع ما أخذته الدول العربية مجتمعة وضمنها الاردن من هذه «المساعدات» لا يبلغ شيئاً اذا قيس بما اعطي لاسرائيل منها.

وكما كبلت الاردن المساعدات الامريكية، كذلك فعلت باسرائيل والحاج المسكين لا يوجه كلمة لوم واحدة الى حكام اسرائيل مطية الاحتكارات الغربية، لان ذلك يعني لوم حزب المبام الذي يشترك في «أحسن حكومة» عرفتها اسرائيل منذ قيامها..

وليس هذا ما يعنينا في الواقع من مقال حاج المرصاد انما الذي يعنينا حقاً هو محاولة الحاج المبامي اقناعنا بأن ليس هناك في الاردن من يهتم بمشروع الدولة الفلسطينية الذي يقترحه عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق، لان الفلسطينيين كما يقول الحاج الصهيوني يؤلفون الطبقة المثقفة في البلاد وتغص بهم دواوين الحكومة ومكاتب شركات النقطة الرابعة ومختلف الوزارات، اي ان الحاج «العزيز» يقول ان الفلسطينيين يعيشون في «جنة» الاردن، «جنة» لا يرضون عنها بديلا، وعلى فكرة، اليس هناك بين راديو اسرائيل حين يتحدث عن عرب اسرائيل وبين الحاج الطلائعي لغة مشتركة هي التضليل والخداع وقلب الحقائق، وهذه جميعا تؤلف حزب مبام الصهيوني»

ثم يعود الحاج اياه ويناقض نفسه حين يقول ان الفلسطينيين لا يفكرون في الانفصال ولكنهم لا يوافقون على سياسة الحكومة، وهم يريدون تغيير وجه الدولة من اجل التحرر من نير النقطة الرابعة وجعل الكل يتمتعون بحقوقهم وجعل السجناء يخرجون من سجونهم.

اذن فليس الفلسطينيون يعيشون في جنة الحسين ما دام منهم الكثير لا يتمتع بحقوقه وما بقي الكثير منهم يقبع في السجون.

فالفلسطينيون في الاردن يحاربون الحسين وطغمته وأشباعه من وكلاء النقطه الرابعه الاستعماريه، وهم من اجل ذلك أيضاً يقبعون في السجون وهم في الاردن يشكلون طليعة القوى الدمقراطيه التوريه التي تريد التخلص من نظام الحسين وتريد قبل ذلك تطهير صفوفها من امثال الحجاج الصهاينه، لانك والحسين والنقطه الرابعه سيان لدى كل الذين يناضلون من أجل الاستقلال والسلام والحياة الكريمه




## اتحاد الشعب العراقية :

### الاخطبوط الامريكي في السعوديه

شركة «ارامكو» الامريكية هي الاسم المختصر لشركة الزيت العربية الامريكية ، وهي احدى الشركات الرئيسية المنتجة للبترول في العالم ، وتملك الشركة اربع شركات زيت هي شركة (ستاندرد اويل اوف كليفورنيا) وشركة (تكساس) وشركة (ستاندرد اويل اوف نيوجيرزي) وشركة (سوكوني موبيل اويل) . وتملك الشركات الثلاث الاولى ٣٠ بالمئة في حين تملك الشركة الرابعة ١٠ بالمئة ، وقد استحصلت شركة (ستاندرد اويل اوف كليفورنيا) في عام ١٩٣٣ من الحكومة السعودية امتيازاً للتنقيب والانتاج والتصدير وانضمت اليها في عام ١٩٣٦ و ١٩٤٤ و ١٩٤٨ الشركات المالكة الاخرى ، وذلك بعد ان دلت اعمال التنقيب على وجود كميات هائلة من الزيت في المملكة السعودية ، وبعد خمس سنوات من التنقيب وحفر آبار مختلفة اكتشف الزيت بكميات تجارية في الظهران (مركز الشركة الرئيسي) وذلك في عام ١٩٣٨ وفي عام ١٩٣٩ تمت اول شحنة على ناقلات الزيت من ميناء (رأس تنورة) واستمر نشاط الشركة في الانتاج والتصدير وبلغ ذروته في عام ١٩٤٥ . ويقدر الخبراء ان احتياطي الزيت الثابت وجوده فيها بحوالي ٣٤ بليون برميل وكان ذلك في نهاية عام ١٩٥٦ وكان انتاج الشركة في عام ١٩٥٧ (٣٦٢،١٢١،٤٧٨) برميلاً من الزيت الخام من ١٨٩ بئراً وكان يومياً (٩٩٢،١١٤) برميلا وفي شهر حزيران عام ١٩٥٧ وصل الانتاج رقماً قياسياً اذ بلغ ١،١٦٤،٢٨٠ برميلا في اليوم وارتفع في شهر تموز الى ١،٢٠٩،٠٠٠ برميلا في اليوم من العام نفسه وبلغ ما انتجته حقول السعودية خلال عام (١٩٥٦) ٣٠ بالمئة مما انتج من الزيت في الشرق الاوسط وحوالي سدس من انتاج الولايات المتحدة الامريكية التي تأتي في المرتبة الاولى في انتاج الزيت في العالم .

يشحن حوالي ٣٠ بالمئة من زيت السعودية الى الاسواق العالمية في ناقلات ترسو في رأس تنورة وحوالي ٣٣ بالمئة ينقل الى صيدا عبر انابيب (التابلاين) ويكرر ٢١ بالمئة منه في ميناء (رأس تنورة) ويستخرج من هذه النسبة البنزين وغيره من المنتجات التي تباع في السعودية او تشحن الى غيرها من البلدان وينقل حوالي ١٦ بالمئة الى انابيب تحت الماء الى مصفاة شركة بترول البحرين ، ان اعمال تنقيب الشركة لا زال مستمراً فقد اكتشف عام ١٩٥٧ «حقل السفانية» في المنطقة المغمورة في الخليج العربي وهو اول حقل كبير في الشرق الاوسط يستخرج الزيت فيه من تحت الماء .

هذه هي «شركة ارامكو» التي تعتبر اكبر شركة استعمارية للنفط في الشرق الاوسط ورغم كونها تستثمر اكبر مساحة غنية في النفط من المملكة السعودية وقد استردت رأسمالها منذ اكثر من عشر سنوات ، فانها لازالت مستمرة على سياسة النهب والاحتكار الفظيعين ليس للعمال العرب السعوديين والاجانب الاخرين وحسب وانما للحكومة السعودية نفسها .

فقد صرح مدير عام شؤون النفط الاستاذ الطريقي الى جريدة «البلاد» السعودية بان الحكومة لا تشارك الشركة الا في ارباح استخراج الزيت الخام وعمليات التكرير الضئيلة ٣٠٪ مع ان الحكومة تشارك الشركة في جميع مصروفاتها سواء كانت في الداخل او الخارج وقال لقد وقعنا تحت جبروت الشركات الاربعة مالكة الامتياز التي حققت بتجمعها ارباحاً طائلة . ولم تستفد البلاد الا القليل ، هذا ومن الجدير بالذكر هنا ان ليس ثمة (حق) للحكومة السعودية في تعديل مواد اتفاقية الامتياز اذا ما رأت في التطبيق او بعد تطور الاوضاع العالمية انها مجحفة بحقوقها .

لقد كان وارد الحكومه من استثمار الزيت هو (٢٩٤،٧٥٠،٠٠٠) ريالا سعودياً لعامي ٧٨-٧٩ ه اي ٥٨-٥٩م بينما كانت حصة الشركة اضعاف اضعاف هذا المبلغ .

ان الاستغلال هذا يستمر لـ ٦٦ عاماً لمساحة تقدر بـ ٤٤٠٠٠٠ ميلا مربعاً .

ان الطبقة العامله السعودية والعمال السعوديين الذين يشكلون في الشركة حوالي ١١ الف عامل ، من مجموع عمالها البالغ عددهم اكثر من ٢٠ الف عامل من مختلف الجنسيات ان هؤلاء العمال كانوا على رأس النضال الوطني في السعودية وطليعة الكفاح من اجل حياة حرة سعيدة ، فقد اضرب عمال شركة ارامكو في عام ١٩٤٥ اضراباً استمر اسبوعاً طالبوا فيه بتحسين ظروف معيشتهم وتنظيم محلات سكناهم ، وزيادة اجورهم وقد اضطرت الشركة تحت ضغط العمال ومواصلتهم الاضراب الى الرضوخ الى بعض مطاليبهم ، وفي عام ١٩٥٣ تشكلت لجنة عمالية عن طريق الانتخابات حملت لواء الدفاع عن حقوق العمال وزيادة اجورهم ، واحلال السعوديين محل الاجانب في الوظائف الرئيسية ، والغاء سياسة التمييز العنصري والتفرقة بين الموظفين والعمال ، وتعديل نظام الاجازات السنوية وسن قانون للتقاعد وغيرها من المطالب الاقتصادية والاجتماعية التي تدخل ضمن متطلبات العمال لرفع مستواهم المعاشي والثقافي والاجتماعي وجاهدت لجنتهم جهاد الابطال دون هذه المطالب الحقه ، مما اضطر الحكومه بتحريض من الشركة على القاء القبض عليهم وزجهم بسجن العبيد بالاحساء والحكم عليهم بالموت لخروجهم على طاعة «ولاة الامور» ولكن العمال الابطال عادوا فاضربوا اضرابهم الواسع في عام ١٩٥٣ على اثر اعتقال اللجنة وانتشار خبر الحكم عليها . وكان عدد العمال المضربين حوالي ٢٠ الفاً وشاركهم في اضرابهم هذا الذي استمر ٢١ يوماً عمال المقاولين وجميع الحرفيين وحتى كبار التجار وكبار موظفي الدولة .

وبعد هذا الاضراب المتراص المستمر اضطرت الحكومة الى الافراج عن المعتقلين والغاء حكم الاعدام واكتفت بابعادهم عن مناطق العمل ، وحقق العمال بذلك نصراً تاريخياً في نضالهم ضد شركة ارامكو الاستعماريه ووضعوا لبنة الوعي الوطني والتنظيم السياسي في البلاد حيث انبثقت في عام ١٩٥٤ (جبهة التحرير الوطني) التي تقود الان نضال الدمقراطيين العرب في السعودية من اجل مجتمع دمقراطي دستوري .

## قمر اصطناعي لتصوير المريخ

موسكو — اذاع راديو موسكو ان البروفسور فلاديمير دوبروبانوف أعلن انه اصبح من الممكن بناء قمر اصطناعي مزود بتلسكوب قوي جداً يمكن توجيهه بموجات الاثير لتصوير الكواكب مثل المريخ والزهرة .

ويتكهن العلماء ان يطلق الاتحاد السوفياتي صاروخاً في اتجاه المريخ في ١٦ نيسان القادم .

وقال الدكتور البولوني غدومسكي ان الصاروخ المزمع اطلاقه سيصل الى المريخ بعد ٢٥٨ يوماً من اطلاقه ، اذا ارسل الصاروخ في الوقت الذي يكون فيه المريخ على اقرب نقطة من الكرة الارضية ، اي على بعد ٥٦ مليون كيلو متر تقريباً .

وذكر هذا العالم البولوني ان المريخ يكون على اقرب نقطة من الارض في ٣٠-١٢-٦٠ . ولذلك يجب ارسال الصاروخ في ١٦ نيسان ليصل الى هدفه .

بمعارضة الكتلة الشيوعية ومبام والصهيونيين العموميين وحيروت

# الكنيست تقر قانوناً خاصاً لتثبيت انتخابات بلدية القدس

### اقرار انتخابات ابو غوش المحلية والطعن في انتخابات بلدية رأس العين

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اقرت الكنيست قانوناً يتعلق بانتخابات بلدية القدس التي الغتها المحكمة المركزية . والقانون يلزم المحكمة بان تبحث ، من جديد ، في شرعية الانتخابات البلدية في القدس ويخولها حق اقرار الخمسين مغلفاً التي الغيت . وقد ايدت القانون كتل المباي واحدوت هعبودا و«المتدينين» والتقدميين (٣٩ صوتاً) وصوتت ضده كتل الحزب الشيوعي والمبام والصهيونيين العموميين والحيروت (٢٢ صوتاً) .

وقد قال النائب الشيوعي موشه سنه في كلمته في مناقشة القانون ان امامنا الان سابقة خطيرة جداً بموجبها على القاضي ان يفكر لا فيما اذا كان يسير وفق للقانون وحسب بل ايضاً فيما اذا كان قراره سيؤدي الى تغيير القانون . ان القانون المقترح يمنح صلاحية للمحكمة ولكنه بعد ذلك — في المادة الرابعة منه — يأمر المحكمة بان تقرر ، في الامر الذي قررت فيه ، خلال ١٤ يوماً . .

والقضية التي نحن بصددها فيها ناحية دستورية بالاضافة الى الناحية السياسية الداخلية الهامه . فالغاء انتخابات بلدية القدس كان حلقة واحدة في سلسلة طويلة حلقاتها الاخرى هي رحوبوت ويازور وبيت دجن وابو غوش . ان الضرورة تقتضي بان تستخلص الكنيست النتائج من كل هذه القضايا التي برز فيها عدم نقاوة الانتخابات . وقال الرفيق سنه ايضاً ، لقد الغت المحكمة المركزية انتخابات بلدية القدس فمن الواجب اجراء انتخابات جديدة لها .

وكما ذكر اعلاه أقر القانون باكثرية ٣٩ صوتاً ضد ٢٢ صوتاً .

### والان .. رأس العين

وقبل يومين قدم الحاخام صدوق يقسهاري الذي يرأس قائمة «ابناء اليمن» ومعه موشه زكريا وصالح بيدني وهم من المباي و«التقدميين» قضية الى المحكمة اعترضوا فيها على سير الانتخابات في رأس العين . وقد قالوا في دعواهم ان مأمور الانتخابات للمجلس المحلي في البلدة ، يوسف ليفي ، قد ارغم رئيس إحدى لجان الصناديق على توقيع محضر الجلسات كما زيف توقيع احد اعضاء لجنة الصندوق . وقالوا ان سير الانتخابات في كل الصناديق كان غير سليم . فقد صوت بعض الناخبين في مغلفات مرتين وان عدداً من المغلفات أعطي للناخبين من الخارج وكان بعض دعاة الاحزاب يدخلون مع الناخبين الى غرفة الاقتراع . وشهد عاديا تمي (من المباي) ان رجال الصهيونيين العموميين حاولوا ان يرشوه بخمس ليرات .

### اقرار انتخابات ابو غوش

وأقرت المحكمة المركزية في القدس انتخابات المجلس المحلي لقرية ابو غوش . ومع ان رئيسة المحكمة لم تقبل الشهادات المتعلقة برشو الناخبين مالياً فانها شجبت الوعود التي كان رجال احدوت هعبودا من الكيبوتس المجاور وعدوا بها رئيس لجنة الانتخابات باعادة اخيه الموجود حالياً في الاردن .

## صندوق الصحافه الشيوعيه

## وصلنا الى ٤٦،٢ بالمئه

| المنطقه | الداخل | النسبه المئويه |
|---|---|---|
| حيفا | ٤٢٢،١٢٠ | ٧٣،٤ |
| تل ابيب — يافا | ٥٨٠،١٥٠ | ٥١،٥ |
| السهل | ١٤٩،٥٠٠ | ٤٦ |
| النقب | ٣٣،٥٠٠ | ٤٤،٦ |
| الناصره | ١٣٥،٠٠٠ | ٤١،٧ |
| الجنوب | ٦٤،٥٠٠ | ٢٥،٨ |
| المثلث | ١١،٣٠٠ | ٢٢،٦ |
| الجليل | ١١٥،٠٠٠ | ٤،٨ |
| القدس | — | — |
| المجموع | ١٣٨٧،٢٢٠ | ٤٦،٢ |

# المندوبه «الشيوعيه» في مؤتمر العاملات تقترح المطالبة بالغاء الحكم العسكري وبمساواة المرأة العربيه في الحقوق

### باكثرية الاصوات وبامتناع مندوبات مبام يرفض المؤتمر اقتراحات الحزب الشيوعي

تل ابيب — طلبت الكتلة الشيوعية في مؤتمر العاملات الثامن الذي انعقد هنا الغاء اجور الطوارىء الزهيدة والغاء التمييز اللاحق بالعاملة والمرأة العربية . وقالت المندوبة الشيوعية الرفيقة استر فلنسكا ان مطالب المرأة العاملة يجب ان توجه الى الحكومة واصحاب الاعمال . وطالبت بالغاء الحكم العسكري عن الاهلين العرب . .

وكان المؤتمر قد اتخذ قراراً ، بالاجماع ، يعرب عن الامل في نجاح الجهود التي يبذلها رؤساء الدول في مقابلاتهم عشية مؤتمر القروة لتخفيض التسلح الذي يهدد العالم بالدمار ولايجاد الوسائل السلمية في علاقات الشعوب ، واستنكار الاعتداءات اللاساميه ووقف المقاطعة العربيه لاسرائيل وتأمين حرية الملاحه للسفن الاسرائيليه في قناة السويس .

وقدمت الكتلة الشيوعيه اقتراحاً ندد بالاعتداءات اللاساميه وطالب بحظر المنظمات النازيه في المانيا الغربيه واحتج على إقامة الجيش الالماني . وتحدثت الرفيقة استر فلنسكا في تقديمها هذا الاقتراح عن القضية الاسرائيليه — العربيه فقالت ان حرية الملاحه لاسرائيل في قناة السويس ووقف المقاطعة العربيه مطلبان قوميان عادلان ولكن الخبرة دلت على ان تحقيق هذه المطالب لا يكون من طريق اعمال حربيه ولا عن طريق الاعتماد على الغرب بل يكون بالاعتراف بالحقوق القوميه العادلة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني مثل حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم .

وقد ردت ايدلسون المبالية على اقتراح الكتلة الشيوعيه باسم لجنة المؤتمر الدائمة فقالت انه لا يمكن إعادة اللاجئين العرب .. وادعت ان اسرائيل قد نادت دائماً بالسلام !

وتقدمت كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا باقتراحات تدعو الى وقف صفقة الاسلحة الاسرائيليه لبون غير ان هذه الاقتراحات حذفت باغلبية اصوات المباي و«العامل المتدين» .

واتخذ المؤتمر قرارات تدعو الى سن قانون يؤمن الاجر المتساوي للاعمال المتساويه ، والى تحسين وضع المرأة العاملة واشراكها في مؤسسات التنظيم المهني .

وباكثرية الاصوات رفض اقتراح الحزب الشيوعي إلغاء الحكم العسكري ومساواة المرأة العربيه في الحقوق . أما المبام فامتنع عن التصويت ...

## كلمة «الاتحاد» [ بقيه ]

فنحن ما نزال نذكر كيف ان الخلافات بين عبد الناصر والدول الغربية ، حينما كان يحدد موقفه منها من زاوية المصلحة الوطنية ، قد ادت الى عدول امريكا و بريطانيا والبنك الدولي عن منح القرض الذي وعدوا به لبناء هذا السد .

هذا ما فعله الغرب سنة ١٩٥٨ . واكثر من هذا شن عدوانه الثلاثي الغادر على السويس وسيناء للقضاء على كل مكاسب حركة التحرر القومي العربية .

اما في مطلع سنة ١٩٦٠ ، وبفضل المساعدة السوفياتية النزيهة فقد دوى الانفجار في صخور أسوان وبدأت جلبة العمل في بناء السد وتبددت مزاعم اصحاب نظرية ان لا فرق بين الدول الكبرى واستطاع الناس الشرفاء ان يميزوا جيداً بين الخيط الابيض والاسود . بين الاصدقاء والاعداء واتقين الى ابعد الحدود من نوايا الاتحاد السوفياتي الطيبة ومساعدته المخلصة التي لا تقترن البتة بشروط سياسية او اقتصادية او عسكرية

لقد قضى البدء في هذا المشروع الجبار وتنفيذ الاتحاد السوفياتي لوعوده بوعدها على خرافة دعاة القومية الزائفة القائلة بأن هدف الدول الكبرى شرقية او غربية ، هو واحد : جر البلدان الصغيرة الى مناطق نفوذها . ان كل ذي عقل سليم يدرك الان ، كما ادرك اثناء الانذار السوفياتي الرهيب للغرب ، بأن الدول الغربية شيء والاتحاد السوفياتي شيء آخر . فكلاهما على طرفي نقيض .

فأهمية المساعدات الاشتراكية لا تقف عند هذا الحد ، فالانباء تقول ان المحادثات حول المرحلة الثانية من بناء السد قد بدأت منذ الان . وبدأت الشركات الغربية تتزاحم في تقديم عروضها للاشتراك في هذا المشروع ، بعد ان كان الغرب يحلم بفشله . ومما لا ريب فيه ان لهذا التطور صلة مباشرة بالمساعدات السوفياتية النزيهة .

فبفضل هذه المساعدات لم يعد بامكان الغرب ، بعد ان رأى المشروع قد اصبح حقيقة واقعة ، ان يستغل عروضه «ومساعداته» كوسيلة للضغط على العرب ولذلك نراه يناور ويحاور .

ولكن الحقيقة التي لن ينساها العرب ان الحلم القديم ببناء السد العالي لم يتحقق في عهد السيطرة الاستعمارية الطويل ولا بمساعدات الغرب ، بل تحقق الان ، حيث يوجد المعسكر الاشتراكي الجبار السند الكبير لنضال الشعوب من اجل التحرر والنهوض .

ولهذا فالشعوب المحبة للحرية تبتهج بحرارة المخلص لسعة المعسكر الاشتراكي الجبار وازدهاره لانها ترى فيه دعامة راسخة لصون استقلالها وارتقائها .

## تخفيض القوات السوفياتية

( بقية المنشور على الصفحة الاولى )

وضرب المثل الطيب لا بواسطة القوة ، ونحن باتخاذنا قرارنا بتخفيض قواتنا المسلحه مرة أخرى انما نضرب مثلا طيباً يتفق وروح المثل العليا للبشريه ، اننا ندعو ان يثبت كل من النظامين الاجتماعيين ، في أثناء التطور السلمي ، فضائله وأن يختار شعب كل دوله النظام الاجتماعي الذي يفضله .

وقال الرفيق خروشتشوف في الختام ، ان مجتمعاً جديداً عادلا يتقدم لكي يحل محل المجتمع الرأسمالي الزائل . وهذا المجتمع الجديد يضمن الفرص المتكافئه والخيرات الضروريه لكل فرد . وطريق المجتمع الجديد مفروش بالزهور الجميله من الحريه والمساواة والوفرة والسلام وان سيره لا يقهر . انه قانون التطور التاريخي

## العملاقان الاسيوي والافريقي

( بقية المنشور على الصفحه الاولى )

### ان الاستعمار في تراجع

بلجيكا التي رفضت استقلال الكونغو تضطر الى مفاوضة زعماء الحركة القومية هناك وسيذهب هذا الوفد الى بروكسل قريباً لبحث استقلال هذا القطر الثائر .

بريطانيا التي ذبحت سكان كينيا اضطرت الى إلغاء قوانين الطوارىء هناك .

حزب العمال البريطاني اعلن سنة ١٩٦٠ سنة افريقيا وقال انها ستكون حاسمة ... فحتى هذا الحزب يحس باعاصير افريقيا تهب عاتية لتقتلع المستعمرين .

لقد قررت الامانة الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي ان تعقد المؤتمر الثاني في كوناكري تقديراً لسياسة غينيا المعادية للاستعمار ولانها تحررت في الفترة الواقعة بين المؤتمرين .

ان هذا المؤتمر العتيد يعقد وقد نما دور الشعوب الاسيوية الافريقية في السياسة العالمية ... فرحباً بهذا التيار الايجابي في عالمنا .



«حقيقة الاشتراكية اليمينية

في ايامنا»

هذه هي المحاضرة التي يلقيها الرفيق اميل حبيبي للرفاق والاصدقاء في نادي الشبيبة الشيوعيه .

يوم الخميس ٢١/١/٦٠
الساعة ٧ مساء .

### اجتماع عام للعمال في الناصرة

يعقد الحزب الشيوعي اجتماعاً عاماً للعمال في نادي الشبيبة الشيوعيه في الناصرة حول :

«عضوية الهستدروت وقضايا العمال العرب الاخرى»

يوم الجمعة ٢٢/١ الساعة ٦،٣٠ مساء

يتكلم في الاجتماع

يوسف صباغ — نقولا عاقله — جمال موسى



## «الجديد» تنهي عامها السادس

### مقال خالد بكداش وخطاب سوكارنو وثيقتان تاريخيتان هامتان

### الجديد تستعد لعامها السابع بتحسينات كبيرة

حيفا — صدر اليوم ، الجمعة ، العدد الاخير من «الجديد» (١٢) في سنتها السادسه . ويحتوي هذا العدد على وثيقتين تاريخيتين يجدر بكل وطني مهما يكن اتجاهه الفكري ، مطالعتهما .

#### اتجاهان في الحركة الوطنية العربية

اما الوثيقة الاولى فهي النص الكامل لمقال خالد بكداش ، الامين العام للحزب الشيوعي السوري والنائب السابق «اتجاهان في الحركة الوطنية العربية» الذي نشره في «المجلة الدولية الجديدة» التي توزع في واحد وثمانين قطراً وتطبع باحدى وعشرين لغة . لقد أحدث نشر هذا المقال اوسع ضجة عربية ودولية وعلقت عليه معظم الصحف في العالم . وحتى اعداء الشيوعيه ، الذين انساقوا وراء حملة القاهرة الغبية على الشيوعيه ، يجدر بهم قراءة هذا المقال إذا كانوا صادقين في البحث عن الحقائق . وهذا المقال يحدد مواقف الشيوعيين العرب الايجابيه من الوحدة العربيه ومن التضامن العربي ومن وحدة القوى الوطنيه في كل بلد عربي .

#### خطاب سوكارنو

واما الوثيقة الثانيه فهي الخطاب الانساني الرائع الذي القاه الدكتور احمد سوكارنو ، رئيس الجمهورية الاندونيسيه ، في المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الاندونيسي الذي انعقد في اواسط ايلول الماضي .

ان هذا القائد الوطني الكبير لاسيا الجديدة ، غير الشيوعي والذي يعلن عن نفسه انه اشتراكي ووطني ومسلم ، يخطب في مؤتمر اخوانه الشيوعيين الاندونيسيين ويقدر كفاحهم المرير من اجل حرية اندونيسيا ويؤيد كل التأييد الدعوة الى الوحدة الوطنية من شيوعيين وغير شيوعيين .

إن اهمية خطاب سوكارنو ، في الاوضاع العربية الراهنة ، انه يكشف عن طيش اي قائد وطني ، في وقتنا الحاضر ، يرفع العلم الرجعي البالي ، علم مكافحة الشيوعية .

ولا شك ان هذا الخطاب الرائع سيزيل الغشاوة عن اعين بعض الناس عندنا الذين انجروا ، عن جهل ، وراء الحملة على الشيوعية التي تسربلت ، زيفاً ، بلبوس القومية والتي تبناها ، برعونة ، اطفال المبام العرب من كتاب «المرصاد» و«الفجر» .

#### عدد زاخر بالمواد القيمة

وهذا العدد من «الجديد» زاخر بالمواد الادبية والاجتماعيه والسياسية الهامه . يتضمن ثلاث قصائد جديدة لعيسى لوباني وعصام العباسي و د. صبيح ، وقصة جديدة لحنا ابراهيم .

وفيه استعرض اميل توما حقيقة مجلة «الفجر» المبامية لمناسبة دخولها في عامها الثاني ، هذه المجلة التي ادعت الادب في بادىء امرها ثم تحولت بين يدي محرريها الى احدى دوسيهات دوائر الاستخبارات الاسرائيلية واداة تقذف كل قاذورة رجعية تجد مكاناً في الصحف الرجعية في البلاد العربية .

و«حديث» الشهر لهذا العدد كتبه اميل حبيبي عن دخولنا العقد السابع من القرن العشرين والآفاق الرحبة التي تفتح امامنا وامام الانسانية كلها في المستقبل القريب .

#### تحسينات كبيرة

وأعلنت «الجديد» انها تستقبل عامها السابع باستعدادات ضخمة لاجراء تحسينات كبيرة على تحريرها وقد انضم الى هيئة تحريرها نخبة من الادباء والشعراء ، مما سننشر عنه في اعداد قادمة .

فهلموا ، يا طلاب النور والمعرفة ، ايها الوطنيون المتنورون ، الى قراءة «الجديد» والى تأييدها ومساندتها .